

واقع المجلات العلمية الصادرة عن الجامعات اليمنية في ضوء معايير قاعدة بيانات سكوبس: دراسة تقييمية

إشراح أحمد إسماعيل غالب

قسم الأصول والإدارة التربوية - كلية التربية والعلوم والآداب - جامعة تعز - فرع التربية

drenshahmd20@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i3.383>

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم واقع المجلات العلمية الصادرة عن الجامعات اليمنية في ضوء معايير قاعدة بيانات سكوبس، والتعرف على درجة توفر معايير سكوبس في كل من مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ومجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية، ومجلة أبحاث، ومجلة المهرة للعلوم الإنسانية، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر المعايير تعزى لمتغيري نوع المجلة والجامعة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وقائمة من المعايير تكونت من (30) معياراً، تم تطبيقها على (4) مجلات علمية، وقد أظهرت النتائج أن معايير قاعدة بيانات سكوبس توفرت إلى حد ما في المجلات العلمية المدروسة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00)، وانحراف معياري بلغ (0.19)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري نوع المجلة والجامعة، وقد احتلت مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية المرتبة الأولى بتوفر (14) معياراً، وجاءت مجلة أبحاث في المرتبة الثانية بتوفر (12) معياراً، تليها مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية بتوفر (11) معياراً، وجاءت مجلة المهرة للعلوم الإنسانية في المرتبة الأخيرة بتوفر (10) معايير، وقدمت الدراسة جملة من التوصيات التي ستساعد تلك المجلات العلمية على تحسين واقعها وزيادة فرصها للإدراج ضمن قاعدة بيانات سكوبس.

الكلمات المفتاحية: مجلات الجامعات اليمنية، قاعدة بيانات سكوبس، معايير سكوبس.

The Reality of Scientific Journals Issued by Yemeni Universities in the Light of Scopus Database Criteria (An Evaluative Study)

Department of Principles and Educational Administration, Faculty of Education, Science and Arts- Taiz University- Al-Turbah Branch

ABSTRACT

The current study aimed at assessing the reality of scientific journals issued by Yemeni universities in the light of Scopus database criteria, identifying the degree to which Scopus criteria are met by each of the following journals: Journal of Educational Sciences and Human Studies, Journal of Arts for Psychological and Educational Sciences, Al-Hodeidah University Research Journal, and Al-Mahra Journal for Humanities. We try to find whether there are statistically significant differences at the level of significance(0.05) in the degree of criteria availability attributable to journal and university type variables. The study adopted the descriptive approach with its two types of surveyable and analytic tools as well as a list of 30 criteria. The tool was applied to a sample of (4) Scientific Journals. The results showed that Scopus database criteria were, to some extent, available in the journals under study with an average of (2.00), and a standard deviation (0.19). The results also showed that there were no statistically significant differences attributable to journal and university type variables. Arts for Psychological & Educational Studies Journal met (14) criteria, Al-Hodeidah University Research Journal met (12) criteria, followed by the Journal of Educational Sciences and Human Studies met (11) criteria, and Al-Mahra for Humanities Journal for Research met (10) criteria with a rate of (33.33%).

Keywords: Journals of Yemeni universities, Scopus Database, Scopus criteria.

أولاً: الإطار العام للبحث

المقدمة:

أحيانا - قد يكتفون بها ويستثنون مصادر المعلومات الأخرى، معللين ذلك بأن استخدامهم للأبحاث والمقالات المتاحة عبر الإنترنت قد ساهم بشكل كبير في الارتقاء بطبيعة الأبحاث التي يقومون بها (علي، 2010).

وانطلاقاً من ذلك الدور وتلك الأهمية سعت الجامعات إلى نشر مجلاتها العلمية إلكترونياً وعدم الاكتفاء بالنشر الورقي التقليدي، وذلك من خلال إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالمجلات العلمية الصادرة عنها، والتي سهلت وبشكل كبير على الباحثين التعرف عليها والوصول إلى محتواها، كما حرصت على أن تكسب رصيذاً إضافياً يضاعف من فرص انتشارها وتصنيفها، فبذلت المزيد من الجهود ليرتفع شأن تلك المجلات العلمية ضمن العديد من مواقع وقواعد البيانات، التي انتشرت وبشكل كبير في الآونة الأخيرة.

ونظراً لغزارة طرح الدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت والمنافسة الشديدة بين ناشريها لاستقطاب الباحثين وإدراج تلك المجلات في قواعد البيانات العالمية، فقد سعت العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية والجهود الفردية والجماعية بطرق وأساليب مختلفة إلى إيجاد أدوات وأدلة تتضمن جملة من المعايير التي تساعد على تقييم تلك المجلات (بكار، 2019)، والتأكد من صلاحيتها للإدراج والأرشفة ضمن مواقع وقواعد البيانات العالمية لضمان تحسين مستوى الأداء النوعي لها، وتسهيل تداولها والاستفادة منها على مستوى العالم (جرجيس وعبدالنبي، 2002).

ولما كانت معايير قاعدة بيانات سكوبس إحدى تلك المعايير التي تمكّن المجلات العلمية من الانطلاق نحو العالمية، وتضاعف من فرص الجامعات في تقديم محتواها وتصنيفها عالمياً، فقد حرصت العديد من المجلات العلمية على توفرها وبالفعل استطاعت بعض المجلات الدولية والعربية الانضمام إلى قاعدة البيانات الدولية سكوبس، في حين أن البعض الآخر ما يزال في صدد المحاولة لتحقيق تلك المعايير، وتعدّ كثير من المجلات العربية حالياً غير مؤهلة للانضمام إلى سكوبس، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي أجريت للتحقق من ذلك كدراسات إبراهيم (2021)، ودراسة دحماني (2019)، ودراسة خليفة (2017)، والتي أظهرت نتائجها أن جميع المجلات التي تمّ دراستها لم تتحقق فيها جميع المعايير، وبالتالي فهي غير مؤهلة للإدراج في قاعدة بيانات سكوبس.

ولعل واقع أغلب المجلات العلمية الصادرة عن الجامعات اليمنية الحكومية ليس ببعيد عن واقع تلك المجلات العربية - إن لم يكن أضعف منها كون بعض تلك المجلات حديثة النشأة ومازالت في إطار التكوين والتطوير - فلا توجد إلى الآن مجلة علمية يمنية مصنفة ضمن قاعدة بيانات سكوبس، رغم التوجه الملحوظ للجامعات نحو الاهتمام بالمجلات العلمية، والتنافس على استقطاب الباحثين من الداخل والخارج. الأمر الذي

لقد حتمت التغيرات المتسارعة وثورة المعلومات والاتصالات البقاء على اطلاع دائم وتواصل مستمر لمعرفة أحدث ما تمّ التوصل إليه في مختلف المجالات والتخصصات، ولضمان أن تكون المعلومات المتحصل عليها دقيقة فلا بد من استقتها من مصادر علمية موثوقة ودقيقة كي يصح الاستشهاد بها ونقلها دون أي شك أو غموض، وتأتي الدوريات والمجلات العلمية المحكمة والمتخصصة على رأس مصادر المعلومات العلمية التي يمكن الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات أو نشرها.

فالمجلات العلمية هي الأكثر انتشاراً وحادثة لنشر المواد والبحوث العلمية في شتى التخصصات، ولقد سهلت التكنولوجيا الحديثة هذا الانتشار، وساعدت على صناعة النشر بشكل عام والمجلات العلمية بشكل خاص، الأمر الذي أدى إلى ظهور المجلات الإلكترونية التي أصبحت هي الشكل الافتراضي لنشر المجلات العلمية، والتي شهدت تطوراً كبيراً مع ظهور قواعد البيانات التي تحصي جميع أشكال الإنتاج الفكري، وتفهرس محتوى المجلات العلمية، وتتنافس على حصر أكبر عدد من المجلات العلمية، ناهيك عن تطور حركة الوصول المجاني إلى المعلومات، والتي أثرت بشكل كبير على نشر المجلات العلمية وتحول الكثير منها إلى الشكل المجاني (خليفة، 2017).

وتشكل المجلات العلمية الإلكترونية أو المنشورة إلكترونياً المصدر الأساسي لمحتوى معظم قواعد البيانات المتاحة عبر الإنترنت، وتتميز بالسرعة في إنتاج ونشر المواد وتداولها بين أطراف الإنتاج والنشر، وسهولة ومرونة الاسترجاع والبحث والوصول إلى الدوريات في أي وقت وفي أي مكان، وإمكانية التفاعل بين المؤلف والناشر أو القارئ، ناهيك عن فارق تكلفة النشر والإنتاج بين المجلات الورقية والإلكترونية، حيث تتطلب المجلات الإلكترونية 10-30% فقط من تكلفة إنتاج الدوريات الورقية (الهادي، 2012).

وقد اتجه الباحثون مؤخراً نحو الاعتماد بشكل كبير على المجلات العلمية المنشورة إلكترونياً والتي تمتلك مواقع إلكترونية في إنجاز ونشر دراساتهم وأبحاثهم، والإطلاع على كل جديد في مجال تخصصاتهم، إذ يرون فيها توفيراً للوقت والجهد، ووسيلة لنشر أبحاثهم وشهرتها على أوسع نطاق، ووصولها إلى المستفيدين والمتخصصين في مختلف أنحاء العالم.

وفي هذا السياق أكدت غالبية الدراسات أن الباحثين يفضلون المصادر والمجلات والدوريات العلمية الإلكترونية، ويرونها أكثر موثوقية، كونها لديها أصول ورقية محكمة، وتلبي احتياجاتهم من المعلومات، وليس ذلك فحسب بل أنهم -

النطاق المحلي والعربي إلى النطاق العالمي، وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما واقع المجالات العلمية الصادرة عن الجامعات اليمنية في ضوء معايير قاعدة بيانات سكوبس؟

وسيتم الإجابة عن السؤال الرئيس من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المعايير التي تشترطها قاعدة بيانات سكوبس لإدراج المجالات العلمية فيها؟

- هل تتوافق مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ومجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية، ومجلة أبحاث، ومجلة

المهرة للعلوم الإنسانية مع معايير قاعدة بيانات سكوبس؟

- ما درجة توفر معايير قاعدة بيانات سكوبس في المجالات العلمية المدروسة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في

المجلات العلمية المدروسة تعزى لمتغير نوع المجلة (متخصصة في التربية-غير متخصصة)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في

المجلات العلمية المدروسة تعزى لمتغير الجامعة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع المجالات العلمية الصادرة عن الجامعات اليمنية في ضوء معايير قاعدة

بيانات سكوبس من خلال معرفة:

- المعايير التي تشترطها قاعدة بيانات سكوبس لإدراج المجالات العلمية فيها.

- مدى توافق مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ومجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية، ومجلة أبحاث، ومجلة

المهرة للعلوم الإنسانية مع معايير قاعدة بيانات سكوبس.

- درجة توفر معايير قاعدة بيانات سكوبس في المجالات العلمية المدروسة.

- ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في

المجلات العلمية المدروسة تعزى لمتغير نوع المجلة (متخصصة في التربية-غير متخصصة).

- ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في

المجلات العلمية المدروسة تعزى لمتغير الجامعة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي فرضه التقدم والتنافس على النجاح العلمي والانتشار

يتطلب تكثيف الجهود من قبل القائمين على تلك المجالات لإبرازها في صورة جيدة تسمح لها بمنافسة نظيراتها من المجالات العربية والعالمية التي حققت مراتب جيدة في التصنيفات العالمية، ومستويات عالية من التميز والظهور والانتشار، كما يتطلب أيضا أن يسهم الباحثون في الكشف عن أوجه النقص والقصور التي تحول دون إدراج تلك المجالات ضمن قواعد البيانات العالمية وقاعدة سكوبس على وجه الخصوص، وتقديم بعض الرؤى التي قد تساعدها على تحقيق مكانة رفيعة بين مجلات العالم، وتلبية طموحات المجلة والباحثين والجامعة على حد سواء.

مشكلة الدراسة:

تعد المجالات العلمية هي واجهة الجامعات، ونافذة إطلالتها على العالم الخارجي، وإحدى أهم وسائلها الناجحة للتعريف بها خارجيا، وقد أدركت الجامعات اليمنية تلك الأهمية فسعت إلى تأسيس المجالات العلمية، وانتظام صدورها، وليس ذلك فحسب بل حرصت بعض الجامعات على إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بمجالاتها، وفهرستها ضمن العديد من المواقع ليسهل انتشارها والتعرف عليها والوصول إليها من قبل الباحثين والمهتمين في الداخل والخارج، وبالفعل فقد لاقت رواجاً محلياً وعربياً، ونجحت إلى حد يجعلها قادرة على الاستمرار في إصداراتها رغم كل المعوقات والظروف الصعبة، بالمقابل أصبح الباحث أو الناشر اليوم طموحاً بشكل أكبر ويبحث عن وسيلة نشر أكثر انتشاراً على الصعيد العربي والدولي، ولها قيمتها ووزنها بين مجلات العالم تمكّن أبحاثه من الوصول إلى أبعد وأرقى مستوى، وتجعلها تلاقي ذلك الرواج العلمي الذي يجعلها على قائمة الأبحاث التي تم الاقتباس منها والاستشهاد بها والاستفادة منها على مستوى العالم، ولكن نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة وتدهور قيمة العملة المحلية بسبب الحرب الحالية فإن الباحث يتجه للنشر في المجالات العلمية المحلية، كونها أقل تكلفة مادية مقارنة بتكلفة المجالات العلمية الخارجية التي تشترط الدفع بالعملة الأجنبية مقابل النشر فيها، من هنا أصبح من الضروري أن تسعى المجالات العلمية المحلية للتجديد والتطوير بشكل مستمر كي تكون على قدر عالٍ من التوافق مع المعايير العالمية التي تضمن جودة تلك المجالات، وتلبي طموحات واحتياجات الناشرين، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمساعدة تلك المجالات العلمية على تحسين جودتها ومكانتها، من خلال الوقوف على واقعها وتقييمه لمعرفة نواحي القوة والضعف فيها، وإلى أي مدى تتوافق تلك المجالات مع المعايير الخاصة بقاعدة بيانات سكوبس، وتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في تحقيق جميع المعايير وتؤهّلها للإدراج فيها، لتتجاوز بذلك

بغرض مساعدتها على تحسين واقعها، وزيادة فرص نجاحها وانتشارها دولياً.

ثانياً. الدراسات السابقة:

- دراسة إبراهيم (2021): هدفت الدراسة إلى تقييم الدوريات العلمية بجامعة الأزهر في ضوء معايير قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية سكوبس لتحديد مدى صلاحيات دوريات الجامعة للإدراج بهذه القاعدة، وتقديم نتائج ومؤشرات تفيد في تحسين جودة الدوريات وتأهيلها للإدراج بقاعدة سكوبس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، واعتمدت على مواقع الدوريات ومعايير سكوبس وأدلة الدوريات لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (57) دورية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: بلغ إجمالي توافق دوريات الأزهر مع معايير سكوبس (57.6%)، كما أظهرت النتائج وجود تفاوتاً في نسب توافق دوريات الدراسة مع معايير سكوبس والتي تراوحت ما بين (82.8% و 41.4%).

- دراسة (CheshmehSohrabi, and Dehkhodaei) (2020): هدفت الدراسة إلى تقييم المجلات بناء على معايير اللوائح الجديدة بشأن تحديد المصداقية من المجلات العلمية، والتعرف على نقاط القوة والضعف في مجلات المعرفة وعلوم المعلومات الإيرانية لتحسين جودتها في ضوء تلك المعايير، وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي التقييمي، وقائمة معايير، تم تطبيقها على (10) مجلات، وقد توصلت النتائج إلى عدم التزام المجلات العلمية بتلك المعايير بنسبة (100%)، كما كشفت النتائج عن وجود قصور في تلك اللوائح التي تم في ضوءها تقييم المجلات.

- دراسة بكاري (2019): هدفت الدراسة إلى تقييم الدوريات الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة وفق معايير دليل الدوريات DOAJ، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، وبلغت عينة الدراسة (3) دوريات إلكترونية، وقد أظهرت النتائج أن جميع الدوريات الإلكترونية لا تطبق كافة المعايير، وليست مؤهلة لانضمامها لدليل الدوريات DOAJ.

- دراسة دحماني (2019): هدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى توفر معايير النشر العالمي المطبقة بقاعدتي Web of Science, Scopus في المجلات العلمية الجزائرية المتخصصة بالعلوم الإنسانية، وقد استخدمت الدراسة منهج الدراسات البليومترية، واعتمدت على قائمة معايير، تم تطبيقها على (5) مجلات علمية، وقد توصلت النتائج إلى أن جميع المجلات العلمية غير مؤهلة للإدراج ضمن قاعدة WoS, Scopus.

والوصول إلى العالمية، كما تكتسب أهميتها من حداثة الموضوع كونها من أوائل الدراسات - حسب علم الباحثة - التي حاولت الكشف عن واقع المجلات العلمية في ضوء معايير سكوبس، وتقديم جملة من التوصيات والمقترحات التي قد يستفيد منها القائمون على تلك المجلات في تحسينها وزيادة فرص إدراجها في قاعدة بيانات سكوبس، كما يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في رفد المكتبة العلمية ببحث علمي جديد قد يفتح المجال أمام باحثين آخرين لمزيد من الإسهام في الارتقاء بالمجلات العلمية وتطويرها ونشرها على الصعيد الدولي.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية موضوعياً: في تقييم واقع المجلات العلمية التربوية والصادرة عن كليات التربية في الجامعات اليمينية الحكومية في ضوء معايير سكوبس، وزمانياً: في العام 2021/2020، ومكانياً: تقتصر على المواقع الإلكترونية للمجلات العلمية الصادرة عن جامعات تعز، ودمار، والحديدة، وحضرموت.

مصطلحات الدراسة:

1-المجلات العلمية (Scientific Journals): يعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات بأنها: "مطبوع مسلسل يصدر تباعاً إلى أجل غير مسمى، أكثر من مرة في السنة، وكل إصدار منه يكون مرقماً أو مؤرخاً في تتابع" (دحماني، 2019، ص.4).

وتعرف الباحثة المجلات العلمية بأنها: عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل منظم ورقياً وإلكترونياً، وتختص بنشر الأبحاث والدراسات المحكمة التي تنطبق عليها الشروط والمعايير في مجال معين.

2-معايير قاعدة البيانات سكوبس (Scopus Database) Criteria: هي معايير وشروط معتمدة من قبل قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية سكوبس للدوريات التي تقوم بتكشيفها، والتي يتم في ضوءها قبول الدوريات المتقدمة بطلب الانضمام إلى القاعدة أو رفضها (خليفة، 2017).

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة من المعايير والشروط الفنية والإدارية التي يجب أن تتوفر في المجلة العلمية الإلكترونية وتؤهلها لإدراجها في قاعدة بيانات سكوبس.

3-الدراسة التقييمية (An Evaluation Study): يعرف التقييم بأنه: "عملية منظمة يستهدف بها تحديد كفاءة أو قيمة أو معنى شيء ما" (الصبحي، 2019، ص. 83).

ويقصد بالدراسة التقييمية في هذا البحث: الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن جودة المجلات العلمية وفعاليتها، من خلال دراسة واقعها ورصد جوانب القوة والضعف فيها، بالاستناد إلى جملة من المعايير المعتمدة من قبل جهة متخصصة ومعترف بها (معايير قاعدة بيانات سكوبس)،

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة بين دراسات هدفت إلى تقييم الدوريات أو المجلات العلمية في ضوء بعض المعايير مثل: Web of Science، Scopus، DOAJ، Scopus، بكارى، 2019؛ WoS، ISO، كدراسات (إبراهيم، 2021؛ بكارى، 2019؛ خليفة، 2017؛ دحماني، 2019؛ جرجيس وعبدالنبي، 2002؛ محمد، 2004)، ودراسة هدفت إلى تقييم المجلات في ضوء اللوائح الخاصة بتحديد مصداقية المجلات العلمية كدراسة (CheshmehSohrabi, and Dehkhodaei (2020) ودراسة هدفت إلى وضع معايير للارتقاء بالدوريات هي دراسة الصبحي (2019).

- استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي بأنواعه المسحي والتحليلي وتحليل المضمون، واختلفت دراسة دحماني (2019) في استخدام منهج الدراسات الببليومترية، ودراسة بكارى (2019) في استخدام المنهج المقارن إلى جانب المنهج الوصفي. أما عيناتها فكانت جميعها مجلات أو دوريات علمية محكمة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الهدف المتمثل بتقييم المجلات العلمية في ضوء بعض المعايير العالمية، ولا سيما مع دراسة إبراهيم (2021) التي اعتمدت على معايير سكوبس في التقييم، وكذلك في استخدام المنهج الوصفي، وفي العينة المتمثلة بالمجلات العلمية المحكمة.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التوصل إلى صياغة دقيقة للعنوان، واختيار المنهجية والوسائل الإحصائية المناسبة، وفي إثراء الأدب النظري، وفي الجانب التطبيقي عند مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

- تميزت الدراسة الحالية بالتطرق لموضوع بحثي مهم وحديث لم يسبق تناوله من قبل الدراسات المحلية حسب علم الباحثة، وبهذا تكون قد عالجت فجوة علمية مهمة قد تسهم في الارتقاء بوضع المجلات العلمية في الجامعات الحكومية وتعزيز شهرتها وانتشارها.

ثالثاً: الأدب النظري:

المجلات العلمية: هي عبارة عن نشرات منتظمة ودورية تختص بنشر أبحاث علمية متخصصة في مجال علمي محدد، وتتم بمراحل عديدة قبل النشر، وتخضع للتحكيم من قبل لجنة متخصصة في نفس مجال البحوث المراد نشرها (<https://ar.wikipedia.org>).

كما تعرف بأنها: "مطبوع يصدر بشكل دوري عن جمعية أو مؤسسة أكاديمية، ويحتوي على مقالات علمية متخصصة تتضمن معلومات جديدة في مجال الاهتمام، وتستمر غالباً في الصدور" (السالم، 2015، ص.15).

أهمية المجلات العلمية ووظائفها:

- **دراسة الصبحي (2019):** هدفت الدراسة إلى وضع معايير للارتقاء بمستوى نشر الدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي وتحليل المضمون، وأداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (321) باحثاً، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة مواصفات يطمح الباحثون العرب بتوفرها في الدوريات التي يرغبون نشر أبحاثهم بها، كجودة مستوى الدورية وفعاليتها، وأن تكون الدورية محكمة وبها لجنة معتمدة ومعروفة لتحكيم الأبحاث قبل نشرها، كما أكدوا جميعاً على ضرورة وجود معايير موحدة يتم تعميمها على الدوريات العربية.

- **دراسة خليفة (2017):** هدفت الدراسة إلى تقييم الوضع الراهن للدوريات العلمية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، والتعرف على أشهر معايير قواعد البيانات وأدلة الدوريات العالمية، ومدى توافق تلك الدوريات مع المعايير، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على قائمة معايير DOAJ و Scopus و WoS، وعينة مكونة من (6) دوريات، وأظهرت النتائج أن جميع الدوريات محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام إلى قاعدتي WoS و Scopus، بينما هناك دورية واحدة فقط مؤهلة للانضمام إلى دليل DOAJ هي مجلة Cybrarians Journal.

- **دراسة محمد (2004):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات، ومعرفة مدى تطابقها مع المعايير والمواصفات القياسية، وهي دراسة استطلاعية كشفية، اعتمدت فيها على الاستمارة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من (13) دورية، وقد أظهرت النتائج أن تلك الدوريات تتفق إلى حد ما في تطبيق المعايير الموحدة والمواصفات القياسية للعنوان، والمحتوى، والشكل المادي، مع وجود تباين في معايير أخرى.

- **دراسة جرجيس وعبدالنبي (2002):** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام الدوريات الأردنية بالمعايير والمواصفات الصادرة عن المنظمة الدولية للتقييس ISO والخاصة بالملاحق الشكلية والفنية للدوريات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة مكونة من (25) مواصفة، طبقت على عينة مكونة من (27) دورية وقد أظهرت النتائج أن درجة التزام الدوريات محل الدراسة بالمعايير والمواصفات كانت قليلة، ودون المستوى المطلوب، كما بينت النتائج أن دوريات الجامعات هي أكثر التزاماً بالمعايير والمواصفات عن غيرها من الدوريات في المؤسسات الأخرى، وأن الدوريات الفصلية والتي يزيد عمرها عن ثلاثين عاماً هي أكثر التزاماً بالمعايير.

التعليق على الدراسات السابقة:

المجلات العلمية الإلكترونية هي عبارة عن نسخة رقمية لدورية مطبوعة أو منشور إلكتروني، متاح من خلال شبكة الويب أو البريد الإلكتروني، أو أي من وسائل الوصول الأخرى للإنترنت (Joan,2002).

وتكتسب عملية تقييم المجلات العلمية الإلكترونية أهميتها من أهمية المجلات الإلكترونية نفسها، فهي الأداة المسؤولة عن عرض ومتابعة التطورات في المجال الذي تمثله وتسعى إلى خدمته، ووسيلة للباحثين لتقديم مساهماتهم وأبحاثهم، كما تعد كمنتمدى علمي يمكّن الخبراء من التواصل مع بعضهم البعض، والتعرف على آخر التطورات في مجالهم، وتعتبر أيضًا مصدرًا أساسيًا وهامًا للباحثين لاحتوائها على مقالات وأفكار ومعلومات أحدث من تلك الموجودة في مصادر أخرى (علي،2012)، وبالتالي فإن التقييم ضروري لإعطاء المجلة العلمية قيمة، ومساعدتها على تحقيق أهدافها وتطلعاتها المستقبلية، ومعرفة المشكلات ونقاط الضعف، والعمل على معالجتها، والحصول على معلومات تفيد في تطويرها ومواجهة العوائق والتحديات، ووضع الخطط المستقبلية التي من شأنها الارتقاء بوضع المجلة، ووضع المؤسسة وتحقيق أهدافها (نقرش،2010).

قاعدة بيانات سكوبس:

أسست قاعدة بيانات سكوبس في العام 2004م لخدمة الجهات الأكاديمية والصناعية والحكومية، وأصبحت من أكبر قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية، وتقدم القاعدة رؤية شاملة للنتائج العلمية العالمي في مجالات العلوم الاجتماعية والتكنولوجية والآداب والفنون والدراسات الإنسانية (Steiginga,2015). وتشترط تلك القاعدة عدة شروط للدوريات الراغبة في الانضمام إليها، وفي حالة رفض طلب الانضمام فلا يحق التقدم مرة أخرى إلا بعد (3) سنوات من الرفض، وتتم عملية تقييم الدوريات في سكوبس بثلاثة مراحل تتم من خلال برنامج يسمى (The Scopus Title Evaluation Platform (STEP ، وهو عبارة عن نظام تُدخل من خلاله بيانات الدوريات الراغبة في الانضمام إلى قاعدة سكوبس ويتم تقييمها من خلاله (Rew,2017) المشار إليه في (خليفة، 2017).

مميزات قاعدة بيانات سكوبس:

لعل أبرز ما يميز هذه القاعدة هو إتاحة الوصول المفتوح إلى محتواها، وسهولة قراءة وتحميل الوثائق والمقالات كاملة - في الغالب - سواء كان ذلك من خلالها أو من خلال روابط منصات الناشرين، حيث يصل عدد عمليات البحث فيها إلى أكثر من مليون عملية بحث كل شهر، وكذلك إتاحة التفحص والتعقب المبسط لبيانات الاقتباسات سنة بعد أخرى، وتغطية المنشورات العلمية والمتخصصة تغطية

تعتبر المجلات العلمية المحكمة أكثر حيوية وأهمية وتنوعاً من أدوات النشر الأخرى، ونظراً لموضوعيتها، وحدثة المعلومات، وقدرتها على استخدام الأسلوب العلمي في معالجة مختلف الظواهر والمشكلات العلمية يمكن اعتبارها من المصادر وحاويات المعلومات المهمة للباحثين والدارسين (دحماني،2019)، والوسيلة الأساسية لنشر نتائج البحوث والدراسات العلمية، والمستودع الأكبر لحفظ النتاج العلمي، والآلية المقبولة للاعتراف بالأعمال العلمية، وتأسيس أسبقية الكشف العلمي وبراءة الاختراع (الجبرية وآخرون، 2014).

وتجسد المجلات العلمية أربع وظائف هي التسجيل: أي تأسيس أسبقية المؤلف للملكية الفكرية الخاصة بالموضوع المنشور، والنشر: أي نقل نتائج الدراسة إلى الجمهور المستهدف، والشهادة: ويقصد بها ضمان مراقبة الجودة من خلال مراجعة الأقران والخبراء وذوي الكفاءة العلمية، وسجل المحفوظات: ويعني الحفاظ على نسخة ورقية من المجلة للرجوع إليها في المستقبل للاقتباس (دحماني،2019).

تقييم المجلات العلمية:

مرت عملية تقييم المجلات العلمية بعدة مراحل وتطورت بمرور الوقت لإيجاد طرق جديدة لتحقيق الموضوعية، والتخلص من العوامل الشخصية والنفسية التي يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على تقييم المجلات العلمية، وجعلها بمواصفات نوعية، وقد ساعد على ذلك تطور تقنيات الاتصالات والفهرسة والتكشيف والاستخلاص الإلكتروني، وكانت بداية تقييم المجلات العلمية منذ أكثر من سبعين عاماً، حين قدم (جروس) دراسة لأنماط من الإسناد المرجعي في عشرينيات القرن العشرين، ومعامل التأثير في ستينيات القرن العشرين، كما كان للصعوبات التي واجهها الباحثون أثناء نشر أبحاثهم الدور الأكبر في تحفيز المختصين للبحث عن وسيلة علمية مرجعية لتقييم المجلات والدوريات العلمية، من هنا وجدت عدة أدوات ومقاييس للتقييم كمعامل التأثير ومقياس المرجعية، وقانون احتساب الكشاف، وقياسات الشبكات العنكبوتية وصولاً إلى القياسات البديلة Altmetrics، ومع اعتبار النشر العلمي مجالاً للاستثمار، وزيادة أدوات وأساليب تقييم الدوريات، وظهور أدوات الحصر البيبليوجرافي، كل ذلك أدى إلى وضع معايير دقيقة لتقييم واختيار الدوريات العلمية (خليفة،2017).

أهمية تقييم المجلات العلمية الإلكترونية:

المحكمة في شتى المجالات، وليس ذلك فحسب بل سعت أغلب تلك الجامعات إلى إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بمجالاتها لنشر محتواها إلكترونياً والتعريف بها على مستوى أوسع، كما سعت إلى فهرستها ضمن بعض المواقع وقواعد البيانات، ويعد ذلك العمل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح فتوفر المواقع الإلكترونية للمجلات العلمية صار شرطاً مهماً لانتشارها والتعريف بها والاستفادة منها وإدراجها ضمن قواعد البيانات كقاعدة بيانات سكوبس. وفي هذا الإطار سعت جامعة تعز إلى إنشاء مجلات علمية بتخصصات متعددة منها مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، التي تأسست في العام 2016م، وصدر العدد الأول منها في أكتوبر 2017م، وهي مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدر عن جامعة تعز فرع التربية، بواقع ثلاثة أعداد في السنة، وتحمل رقم تصنيف دولي للمجلة المطبوعة، ورقم آخر للمجلة الإلكترونية، وتهتم بنشر الدراسات والبحوث العلمية الأصلية التربوية والنفسية والدراسات الإنسانية النظرية أو التطبيقية الميدانية، وتقارير البحوث، وأوراق العمل، وملخصات الرسائل العلمية باللغتين الإنجليزية والعربية، كما أنها مفهولة ضمن عدد من قواعد البيانات والمواقع (<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/about>)، كما سعت جامعة ذمار إلى تأسيس مجلة الآداب بتخصصات مختلفة في العام 2001م، وتعد مجلة علمية محكمة ربع سنوية ومؤرشفة في قواعد البيانات، تحمل رقم تصنيف دولي للمجلة المطبوعة، ورقم آخر للمجلة الإلكترونية، صدر العدد التجريبي منها في العام 2001م، وهي حاصلة على معامل التأثير العربي للعام 2020م، ومفهولة في قواعد بيانات عربية وعالمية متنوعة، منها دار المنظومة، معرفة، أسك زاد، SIS، ResearchBib، Citefactor، Europub، DRJ وغيرها، وتعد مجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية إحدى المجلات التابعة لها، وتنتشر الدراسات والأبحاث الأصلية في العلوم النفسية والتربوية للباحثين من داخل اليمن وخارجه، بالعربية والإنجليزية والفرنسية (<https://jthamararts.edu.ye/index.php>)، وعلى نفس التوجه أصدرت جامعة الحديدة مجلة أبحاث، وهي مجلة علمية محكمة ربع سنوية، تصدر عن كلية التربية بجامعة الحديدة، متخصصة في العلوم الإنسانية، تأسست في العام 2014م ومفهولة في دار المنظومة، ومعرفة أرسيف، وشمعة، وجوجل سكولار، وحاصلة على معامل التأثير العربي للعامين 2020م، 2021م، كما تم اعتمادها ضمن تقرير عام 2021م، في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي أرسيف (<https://www.abhath-ye.com/>)، كما أنشئت مجلة المهرة للعلوم الإنسانية في العام 2001م، وهي مجلة علمية تصدر عن كلية التربية، وقد تعثر صدورها لسنوات ثم

موضوعية، وتحديث المعلومات بشكل يومي، كما تتميز بمساعدة المؤلفين على تحديد المجلات العلمية المناسبة لنشر أبحاثهم، وتقديم معلومات وتفصيل كافية عن المؤلفين والمحررين مثل المقالات المنشورة والاقتباسات وغيرها، واستخدام بياناتها في التصنيفات العالمية للجامعات (بهلول، 2022)، كما توفر المنصة العديد من الأدوات لتتبع البحوث وتحليلها، وتحليل الاستشهادات المرجعية لأكثر من اثنين وعشرين ألف دورية علمية وكتاب ومؤتمر علمي في مختلف المجالات (Steingina, 2015).

معايير تصنيف المجلات العلمية في قاعدة بيانات سكوبس:

إدراج المجلات العلمية ضمن قاعدة بيانات سكوبس فإنها تشترط جملة من المعايير الرئيسية التي تتعلق بسياسة المجلة، وجودة المحتوى، وانتظام النشر، والإتاحة على الخط المباشر، وتتضمن تلك المعايير الرئيسية جملة من المعايير الفرعية التي ذكرت بشرح مفصل في النموذج الذي أتاحتها سكوبس كتقييم مبدئي للمجلات التي ترغب في الانضمام إليها، وتلك المعايير باختصار هي: (<https://www.readyforscopus.com/ar/>):

سنتان كاملتان من النشر، وعنوان مميز، وخضوع المقالات للتحكيم، وتوفير الملخصات وعناوين المقالات والكلمات المفتاحية باللغة الإنجليزية، وأسماء المؤلفين بالحروف اللاتينية، ورومنة المراجع، وانتظام النشر، وتوضيح أخلاقيات وإجراءات النشر والسلوكيات المرفوضة وسوء التصرف باللغة الإنجليزية على الموقع، وتوضيح آلية اكتشاف مزاعم سوء السلوك البحثي والتعامل معه، وتوفير هيئة تحرير خبراء في المجال الذي تنشر فيه المجلة، وتوفير معلومات عن حقوق الطبع والنشر والترخيص ورسوم النشر في المجلة، وإتاحة المحتوى على الموقع، وشرح كيفية الوصول إلى محتوى المجلة في حال توقف المجلة عن النشر، والإشارة بوضوح إلى ملكية المجلة، وتوضيح مصادر إيراد المجلة، وتوفير رقم دوريات معياري دولي (ISSN)، وموقع مخصص باللغة الإنجليزية، وتوفير أهداف ونطاق المجلة باللغة الإنجليزية، وتوافق التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة، واقتباس المقالات المنشورة في المجلة العلمية من قِبل مقالات مفهولة، وتوفير معرف غرض رقمي DOI، وسلامة المقالات العلمية واللغة والمحتوى، ووضوح الجداول والأشكال والملخصات.

مظاهر اهتمام الجامعات اليمنية الحكومية بالمجلات العلمية اليمنية:

اهتمت الجامعات اليمنية الحكومية بالنشر العلمي بصورة ملحوظة فحرصت على إصدار المجلات العلمية

وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (4) مجلات علمية، ويجد الإشارة إلى أن بعض المجلات العلمية التابعة للجامعات اليمنية لا تمتلك مواقع إلكترونية مستقلة بل تتوفر كصفحة ضمن الموقع الرسمي للجامعة التي تصدر عنها، كما أن أغلب مواقع المجلات العلمية كانت غير متاحة في زمن الدراسة، وأن معظم تلك المجلات العلمية عامة وليست متخصصة في الجانب التربوي، مما اضطر الباحثة إلى اختيار مجلتين متخصصتين في الجانب التربوي هما (مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ومجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية)، ومجلتين صادرتين عن كليات التربية هما (مجلة أبحاث، ومجلة المهرة للعلوم الإنسانية)، وقد روعي عند اختيارها توفر بعض الشروط المهمة في المجلات المختارة كانتظام الصدور، وتوفر موقع إلكتروني مستقل ومحدث باستمرار، باعتبارها معايير أساسية ومهمة لإدراج المجلات بقاعدة سكوبس، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) عينة الدراسة

م	المجلة العلمية	جهة الإصدار	عام التأسيس
1	مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية	كلية التربية جامعة تعز فرع التربة	2016 م
2	مجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية	كلية الآداب جامعة ذمار	2001 م
3	مجلة أبحاث	كلية التربية جامعة الحديدة	2014 م
4	مجلة المهرة للعلوم الإنسانية	كلية التربية بالمهرة	2001 م

ودقة النتائج وثباتها حرصت الباحثة على إعادة المقارنة بين ما هو موجود في مواقع المجلات العلمية المدروسة وما ورد في قائمة المعايير مرات عديدة في أزمنة مختلفة.
الأساليب الإحصائية والمعياري الإحصائي:
 تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبيانات باستخدام برنامج spss وهي:
 - التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى توافق المجلات المدروسة مع معايير سكوبس.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة توفر معايير سكوبس في المجلات المدروسة.
 - اختبار مان ويتني لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في المجلات المدروسة حسب متغير نوع المجلة.
 - اختبار كروسكال والس لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في المجلات المدروسة حسب متغير الجامعة.
المعياري الإحصائي:

للكشف عن درجة توفر معايير سكوبس في المجلات المدروسة اعتمدت الباحثة ثلاثة مستويات للتقدير التحليلي للفقرات، وحددت تلك المستويات حسب المتوسطات الحسابية

استؤنفت بناء على قرار مجلس الدراسات العليا في العام 2019م، الذي وافق على تطويرها إلى مجلة علمية محكمة نصف سنوية بدءاً من الإصدار الثامن لتتوالى إصداراتها بصورة منتظمة (https://hu.edu.ye/hu-journals/index.php/mjh/about).

رابعاً: الدراسة الميدانية وإجراءاتها منهج الدراسة:

فرضت طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها استخدام منهج البحث الوصفي المسحي التحليلي، ويعد ذلك المنهج مناسباً لتقييم واقع المجلات العلمية محل الدراسة، ووصفه، وتشخيصه، وتحليله، وتفسيره وكشف نواحي القوة والضعف فيه، من خلال مقارنة ذلك الواقع مع جملة من معايير قاعدة بيانات سكوبس ومعرفة مدى توفرها من عدمه.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المجلات العلمية التربوية والصادرة عن كليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية،

بناء أداة الدراسة:

لإعداد أداة الدراسة والمتمثلة في قائمة المعايير التي يشترط توفرها في المجلات العلمية الراغبة في الانضمام إلى قاعدة بيانات سكوبس، اطلعت الباحثة على بعض الدراسات السابقة كدراسة إبراهيم (2021)، ودراسة خليفة (2019)، ونموذج معايير سكوبس (المناح على الموقع الموضح في المراجع)، وتم بعد ذلك إنشاء قائمة بتلك المعايير ليتم اعتمادها في الدراسة التطبيقية ومقارنة ما جاء فيها مع ما هو متوفر على المواقع الإلكترونية للمجلات العلمية المدروسة وقد ضمت القائمة (32) معياراً، وتعد القائمة صادقة بذاتها ولا تحتاج إلى تحكيم؛ كونها معايير رسمية معتمدة خاصة بقاعدة بيانات عالمية ومتاحة على موقعها الإلكتروني، وحرصاً على المزيد من الصدق فقد تم عرضها على (4) من أعضاء هيئة التدريس في جامعات تعز وصنعاء وذمار ممن يعملون في تحرير بعض المجلات العلمية، وقد أجمعوا على حذف معيارين لاحتياجهما إلى اشتراك في قاعدة بيانات سكوبس للتحقق منهما، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت قائمة المعايير النهائية متضمنة (30) معياراً، في صورة ثلاثية التدرج ما بين (متوفر، متوفر إلى حد ما، غير متوفر)، أعطيت لها الأرقام (3، 2، 1) على التوالي، وللتأكد من صحة

ومجلة أبحاث، ومجلة المهرة للعلوم الإنسانية مع معايير قاعدة بيانات سكوبس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تصفح المواقع الإلكترونية للمجلات العلمية المدروسة ومقارنة ما هو موجود على المواقع بقائمة معايير سكوبس والبالغ عددها (30) معياراً، وتسجيل البيانات، وتحليلها، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح مدى توافق مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ومجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية، ومجلة أبحاث، ومجلة المهرة

الآتية: (من 1- أقل من 1.67 غير متوفر، من 1.67- أقل من 2.34 متوفر إلى حد ما، من 2.34- 3.00 متوفر)، كما تم اعتماد المعيار الإحصائي (من 1- 33 منخفضة، من 34- 66 متوسطة، من 67- 100 عالية) للحكم على نسب توفر المعايير.

عرض النتائج ومناقشتها:

أ: إجابة السؤال المتمثل في: هل تتوافق مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ومجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية،

للعلوم الإنسانية مع معايير سكوبس

م	المجلات العلمية	مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية	مجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية	مجلة أبحاث	مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
1	سنتان كاملتان من المقالات المنشورة.	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
2	عنوان مميز غير متطابق في سكوبس.	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
3	الملخصات والعناوين والكلمات المفتاحية بالإنجليزية والمؤلفين بالحروف اللاتينية	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما
4	المراجع بالحروف اللاتينية (رومنة المراجع)	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
5	انتظام الصدور حسب جدول ثابت متوفر على موقع المجلة الإلكتروني	غير متوفر	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	غير متوفر
6	نشر بيان بالممارسات الخاطئة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة.	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
7	يقدم الموقع وصفا لعملية تحكيم الأقران وسياسة التحكيم.	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	غير متوفر
8	يتضمن الموقع معلومات الاتصال بمكتب التحرير.	متوفر إلى حد ما	متوفر	متوفر	متوفر
9	يغطي الموقع الجوانب المتعلقة بقواعد وإجراءات النشر باللغة الإنجليزية	متوفر إلى حد ما	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
10	حقوق الطبع والنشر والترخيص موضحة على موقع المجلة.	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	غير متوفر
11	الجوانب الأخلاقية التي تتعلق بالنشر في المجلة موضحة على الموقع	متوفر	متوفر	متوفر إلى حد ما	غير متوفر
12	يتضمن موقع المجلة توضيحا لألية التعامل مع مزاعم السلوك البحثي	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر
13	يتضمن الموقع بيانات عن المحررين وأدوارهم والمؤسسات التي ينتسبون إليها.	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	غير متوفر
14	تحديد رسوم الاشتراك لتحرير أو نشر المقال في المجلة على الموقع	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
15	يوضح الموقع كيفية قيام المجلة بضمان الوصول لمحتواها في حال التوقف عن النشر.	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
16	الإشارة بوضوح إلى ملكية أو إدارة المجلة على موقع المجلة.	غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر
17	للمجلة رقم دوريات معياري دولي (ISSN) بأي صيغة.	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
18	للمجلة موقع مخصص باللغة الإنجليزية.	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
19	توفر تعليمات المؤلفين باللغة الإنجليزية على موقع المجلة الإلكتروني.	متوفر إلى حد ما	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
20	توفر أهداف ونطاق المجلة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة.	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
21	يتوافق التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة.	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	غير متوفر
22	يتوافق التنوع الجغرافي للمؤلفين مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما	متوفر إلى حد ما
23	للمجلة العلمية معرف غرض رقمي (DOI).	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	غير متوفر

متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	24	إتاحة المحتوى على الموقع.
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	25	يتوافق محتوى المقالات مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة.
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	26	الجدول والأشكال في المقالات واضحة بشكل جيد ضمن محتوى المقال
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	27	لغة المقالات وقواعدها سليمة ومحتواها منظم ويسهل قراءته وفهمه.
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	28	الملخصات واضحة وسهلة القراءة وتوفر موجزا شاملا للمقالة.
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	29	الصفحة الرئيسية للمجلة باللغة الإنجليزية.
غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	30	مصادر إيراد المجلة موضحة على موقع المجلة.
33.33%	40%	46.66%	36.67%		نسبة توفر المعايير في كل مجلة
					النسبة الإجمالية
				39.16%	

للمجلة، وتعد تلك المعايير متوفرة ولكن يشوبها قصور ونقص في بعض الجزئيات البسيطة، ولعل قليل من الاهتمام باستكمال الجوانب الناقصة سيؤدي بلا شك إلى تحققها بشكل كلي في تلك المجالات.

- المعايير التي لم تتوافق فيها جميع المجالات المدروسة بشكل كلي مع معايير سكوبس هي: المراجع بالحروف اللاتينية (رومنة المراجع)، نشر بيان بالممارسات الخاطئة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة، يوضح الموقع كيفية قيام المجلة بضمان الوصول لمحتواها في حال التوقف عن النشر، للمجلة موقع مخصص باللغة الإنجليزية، توفر أهداف ونطاق المجلة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة، الصفحة الرئيسية للمجلة باللغة الإنجليزية، مصادر إيراد المجلة موضحة على موقع المجلة، وبالنظر إلى تلك المعايير نجد أن بعضها له علاقة باللغة الإنجليزية، ما يعني أن توفر مواقع باللغة الإنجليزية، والاهتمام بترجمة العناصر المتوفرة على المواقع إلى اللغة الإنجليزية كقيل بزيادة رصيد تلك المجالات من المعايير، ومضاعفة فرصها في التأهل والإدراج ضمن قاعدة بيانات سكوبس.

- المعايير التي تباينت فيها المجالات من حيث التوفر الكلي والجزئي وعدم التوفر هي: انتظام الصدور حسب جدول ثابت متوفر على موقع المجلة الإلكتروني، يتضمن الموقع بيانات عن المحررين وأدوارهم والمؤسسات التي ينتسبون إليها، يتضمن الموقع معلومات الاتصال بمكتب التحرير، يغطي الموقع الجوانب المتعلقة بقواعد وإجراءات النشر باللغة الإنجليزية، يقدم الموقع وصفا لعملية تحكيم الأقران وسياسة التحكيم، الجوانب الأخلاقية التي تتعلق بالنشر في المجلة موضحة على الموقع، يتضمن موقع المجلة توضيحا لآلية التعامل مع مزاعم السلوك البحثي، حقوق الطبع والنشر والترخيص موضحة على موقع المجلة، الإشارة بوضوح إلى ملكية أو إدارة المجلة على موقع المجلة، توفر تعليمات المؤلفين باللغة الإنجليزية على موقع المجلة الإلكتروني،

وبالنظر بشكل عام إلى النتائج التي تضمنها جدول رقم (2) نلاحظ ما يلي:

- جميع المجالات العلمية لم تتوافق بشكل كلي مع معايير سكوبس، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ضعف اهتمام الجامعات بالمجلات العلمية، وعدم توفر الدعم الكافي الذي يسمح لتلك المجالات بالتحرك في مساحة كافية، ويساعدها على التركيز على مختلف الجوانب الفنية والإدارية التي تضمن للمجلات العلمية الظهور بشكل جيد يؤهلها لتجاوز المحلية والعربية والانطلاق منها نحو العالمية، كما تدل النتيجة على أن تلك المجالات مازالت تعمل في إطار الحدود الدنيا من أهدافها وطموحاتها، وأن القائمين عليها يتعاملون مع مواقع المجالات المدروسة من منطلق التعريف بالمجلة ونشر محتواها فقط، الأمر الذي جعلها تهمل كثيرا من المعايير رغم بساطتها وإمكانية تحقيقها، وتهتم في المقام الأول باستمرارية صدورها بصورة منتظمة.

- المعايير التي توافقت فيها جميع المجالات المدروسة بشكل كلي مع معايير سكوبس هي: سنتان كاملتان من المقالات المنشورة، عنوان مميز غير متطابق في سكوبس، تحديد رسوم الاشتراك لتحرير أو نشر المقال في المجلة على الموقع، للمجلة رقم دوريات معياري دولي (ISSN) بأي صيغة، إتاحة المحتوى على الموقع، الجداول والأشكال في المقالات واضحة بشكل جيد ضمن محتوى المقال، يتوافق محتوى المقالات مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة، لغة المقالات وقواعدها سليمة ومحتواها منظم ويسهل قراءته وفهمه، الملخصات واضحة وسهلة القراءة وتوفر موجزا شاملا للمقالة. وأغلب تلك المعايير رئيسية وبسيطة وضرورية لاستمرار صدور المجالات ونجاحها.

- المعايير التي توافقت فيها جميع المجالات المدروسة بشكل جزئي مع معايير سكوبس هي: الملخصات والعناوين والكلمات المفتاحية بالإنجليزية والمؤلفين بالحروف اللاتينية، يتوافق التنوع الجغرافي للمؤلفين مع النطاق والأهداف المحددة

للمجلة، كما ينم عن حرص إدارتها على إظهار المجلة في صورة جيدة. وجاءت مجلة أبحاث في المرتبة الثانية بتوفر (12) معياراً وبنسبة متوسطة بلغت (40%)، ثم مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية في المرتبة الثالثة بتوفر (11) معياراً وبنسبة متوسطة بلغت (36.67%)، وجاءت مجلة المهرة للعلوم الإنسانية في المرتبة الأخيرة بتوفر (10) معايير وبنسبة منخفضة بلغت (33.33%)، وبشكل عام تشير تلك النتائج إلى احتياج جميع المجلات المدروسة إلى المزيد من الاهتمام بالتفاصيل الفنية والإدارية لزيادة رصيدها في توفر معايير قاعدة بيانات سكوبس.

ب: إجابة السؤال المتمثل في: ما درجة توفر معايير قاعدة بيانات سكوبس في المجلات العلمية المدروسة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة توفر معايير قاعدة بيانات سكوبس في كل من مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ومجلة الآداب للعلوم النفسية والتربوية، ومجلة أبحاث، ومجلة المهرة للعلوم الإنسانية، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر معايير سكوبس في المجلات المدروسة

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الرتبة
1	سنتان كاملتان من المقالات المنشورة.	3.00	0.00	متوفر	1
2	عنوان مميز غير متطابق في سكوبس.	3.00	0.00	متوفر	1
3	الملخصات والعناوين والكلمات المفتاحية بالإنجليزية المؤلفين بالحروف اللاتينية	2.00	0.00	متوفر إلى حد ما	5
4	المراجع بالحروف اللاتينية (رومنة المراجع)	1.00	0.00	غير متوفر	11
5	انتظام الصدور حسب جدول ثابت متوفر على موقع المجلة الإلكتروني.	1.50	0.58	غير متوفر	8
6	نشر بيان بالممارسات الخاطئة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة.	1.00	0.00	غير متوفر	11
7	يقدم الموقع وصفا لعملية تحكيم الأقران وسياسة التحكيم.	1.75	0.50	متوفر إلى حد ما	7
8	يتضمن الموقع معلومات الاتصال بمكتب التحرير.	2.75	0.50	متوفر	2
9	يغطي الموقع الجوانب المتعلقة بقواعد وإجراءات النشر باللغة الإنجليزية	1.25	0.50	غير متوفر	10
10	حقوق الطبع والنشر والترخيص موضحة على موقع المجلة.	1.75	0.50	متوفر إلى حد ما	7
11	الجوانب الأخلاقية التي تتعلق بالنشر في المجلة موضحة على الموقع.	2.25	0.96	متوفر إلى حد ما	4
12	يتضمن موقع المجلة توضيحا لآلية التعامل مع مزاعم السلوك البحثي.	2.50	1.00	متوفر	3
13	يتضمن الموقع بيانات عن المحررين وأدوارهم والمؤسسات التي ينتسبون إليها	1.75	0.50	متوفر إلى حد ما	7
14	تحديد رسوم الاشتراك لتحرير أو نشر المقال في المجلة على الموقع.	3.00	0.00	متوفر	1
15	يوضح الموقع كيفية قيام المجلة بضمان الوصول لمحتواها في حال التوقف عن النشر	1.00	0.00	غير متوفر	11
16	الإشارة بوضوح إلى ملكية أو إدارة المجلة على موقع المجلة.	2.00	1.16	متوفر إلى حد ما	6
17	للمجلة رقم دوريات معياري دولي (ISSN) بأي صيغة.	3.00	0.00	متوفر	1
18	للمجلة موقع مخصص باللغة الإنجليزية.	1.00	0.00	غير متوفر	11
19	توفر تعليمات المؤلفين باللغة الإنجليزية على موقع المجلة الإلكتروني.	1.25	0.50	غير متوفر	10

20	توفر أهداف ونطاق المجلة باللغة الإنجليزية على موقع المجلة.	1.00	0.00	غير متوفر	11
21	يتوافق التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة	1.75	0.50	متوفر إلى حد ما	7
22	يتوافق التنوع الجغرافي للمؤلفين مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة.	2.00	0.00	متوفر إلى حد ما	5
23	للمجلة العلمية معرف غرض رقمي (DOI).	1.50	1.00	غير متوفر	9
24	إتاحة المحتوى على الموقع بأي صيغة كانت.	3.00	0.00	متوفر	1
25	يتوافق محتوى المقالات مع النطاق والأهداف المحددة للمجلة.	3.00	0.00	متوفر	1
26	الجدول والأشكال في المقالات واضحة بشكل جيد ضمن محتوى المقال.	3.00	0.00	متوفر	1
27	لغة المقالات وقواعدها سليمة ومحتواها منظم ويسهل قراءته وفهمه.	3.00	0.00	متوفر	1
28	الملخصات واضحة وسهلة القراءة وتوفر موجزا شاملا للمقالة.	3.00	0.00	متوفر	1
29	الصفحة الرئيسية للمجلة باللغة الإنجليزية.	1.00	0.00	غير متوفر	11
30	مصادر إيراد المجلة موضحة على موقع المجلة.	1.00	0.00	غير متوفر	11
	المتوسط الكلي	2.00	0.19	متوفر إلى حد ما	////

للمؤلفين التواصل مع القائمين على المجالات العلمية وإرسال أبحاثهم واستفساراتهم.

- جاء في المرتبة الثالثة المعيار (12) بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (1.00) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (متوفر)، حيث يلاحظ أن أغلب المجالات المدروسة أشارت إلى الخطوات والطرق التي ستتخذها في حالة حصول سوء سلوك بحثي، وتدل هذه النتيجة على حرص المجالات العلمية على النزاهة وضمن حقوق المؤلفين.

- جاء المعيار (11) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.96) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (متوفر إلى حد ما)، حيث لم تهتم المجالات المدروسة بالمعيار المتعلق بإيضاح الجوانب الأخلاقية بشكل كاف واكتفت بذكره بشكل مختصر، فلم تشر مثلا إلى طرق التعامل مع الشكاوى والتصحيح بعد النشر وإمكانية استنساخ البيانات وغير ذلك، ويعزى ذلك إلى تقصير المجالات في استيفاء عناصر الموقع الإلكتروني حتى المهمة منها، وعدم توفر الإدراك الكافي لأهمية الموقع وأن يظهر بصورة جيدة تعكس صورة إيجابية عن المجلة والجامعة الصادرة عنها.

- جاء المعياران (3، 22) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.00) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (متوفر إلى حد ما)، ولعل السبب في توفرها بشكل جزئي وعدم استيفائها راجع إلى أن تلك المجالات هدفها في المقام الأول استمرار الصدور وليس الإدراج في قواعد البيانات، لذا لم تهتم بتوفر تلك المعايير لأنها لا تحدث أي اختلال في المجلة في حال عدم توفرها كالمعيار الخاص باشتراك أن يتم كتابة أسماء المؤلفين باللغة اللاتينية، بينما قد يرجع سبب توفر معيار التنوع الجغرافي للمؤلفين بشكل جزئي إلى أن تلك المجالات لم تحقق بعد الانتشار بشكل كاف، ولم يتم الاهتمام بالتعريف بها والإعلان عنها وإشهارها خارجيا بنفس المستوى المحلي.

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توفر معايير قاعدة بيانات سكوبس في المجالات العلمية الصادرة عن الجامعات الحكومية بلغ (2.00) وبانحراف معياري (0.19) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (متوفر إلى حد ما)، وبشكل عام فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية تقع بين (3.00) و(1.00) ما يعني عدم تأهل جميع المجالات المدروسة للإدراج في قاعدة بيانات سكوبس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسات (ابراهيم، 2021؛ خليفة، 2017؛ دحماني، 2019) التي أثبتت نتائجها أن جميع المجالات العلمية التي تناولتها لم تتوفر فيها جميع المعايير، وليست مؤهلة للإدراج ضمن قاعدة بيانات سكوبس.

- جاءت المعايير التي تحمل الأرقام (1، 2، 14، 17، 24، 25، 26، 27، 28) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.00) وانحراف معياري (0.00) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (متوفر)، ويلاحظ على تلك المعايير أن أغلبها معايير رئيسية وتقليدية ومهمة بنفس الوقت، وتتوفر في أغلب المجالات سواء كانت ورقية أو إلكترونية، ويعزى احتلالها المرتبة الأولى وتوفرها في جميع المجالات إلى كونها مرتكزات أساسية لا غنى عنها، كالتنظيم الصدور، وتميز العناوين، والاهتمام بالملخصات والجدول، وامتلاك ISSN، وتوضيح رسوم الاشتراك المحلي والخارجي وطريقة الدفع، وإتاحة المحتوى على الموقع، ولعل استمرار العمل في المجالات مرهون بتوفر بعضها إلى درجة كبيرة.

- حل المعيار رقم (8) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.50) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (متوفر)، ويلاحظ أن جميع المجالات المدروسة توفرت فيها معلومات الاتصال بمكتب التحرير، ويعزى توفره إلى كونه من المعايير المهمة جدا والتي تتيح

والاستشهاد منها بسهولة وأهمية ذلك الاستشهاد بالنسبة للمؤلف.

- جاء المعياران (9، 19) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (1.25) وانحراف معياري (0.50) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (غير متوفر) وتشير تلك النتائج إلى ضعف اهتمام المجالات العلمية المدروسة باللغة الإنجليزية، حيث إن العناصر والمعلومات المذكورة الخاصة بالنشر والتأليف على المواقع هي باللغة العربية غالباً، الأمر الذي يتطلب اهتماماً باللغة الإنجليزية بنفس قدر الاهتمام باللغة العربية كي لا يصبح جمهور تلك المجالات ونطاقها محصوراً في زاوية ضيقة لا تتجاوز المحلية والعربية.

- جاءت المعايير (4، 6، 15، 18، 20، 29، 30) في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.00)، وانحراف معياري (0.00)، وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (غير متوفر)، وبالنظر في تلك المعايير نجد أن أغلبها معايير حديثة غير تقليدية أو لها علاقة باللغة الإنجليزية، ولذا حققت مراتب متدنية وانعدم توفرها في مواقع المجالات المدروسة التي ركزت بشكل كبير على المعايير التقليدية المعروفة في الغالب وذكرتها باللغة العربية فقط، وتعطي هذه النتيجة مؤشراً هاماً على ضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالمعايير الحديثة التي تتوافق مع متطلبات العصر الحديث، وإنشاء مواقع للمجلات العلمية باللغة الإنجليزية، لضمان تحقيق الانتشار المطلوب على الصعيد الدولي، ومضاعفة رصيدها في تحقيق معايير قاعدة بيانات سكوبس. أما معيار (توضيح مصادر إيراد المجلة) فلهذا عدم توفره راجع إلى عدم توفر مصادر إيرادات متعددة لتلك المجالات العلمية واقتصارها على رسوم النشر المدفوعة من قبل الباحثين في الغالب، ويمكن أن يعزى عدم توفر تلك المعايير بشكل عام إلى ضعف طموح المجالات وتركيز اهتمامها على الجوانب والمعايير الأساسية والمهمة للنشر التي تضمن استمرارية الصدور وانتظامه في الظروف الصعبة الراهنة.

ج. إجابة السؤال المتمثل في: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في المجالات المدروسة تعزى لمتغير نوع المجلة (متخصصة في التربية-غير متخصصة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في المجالات المدروسة حسب متغير نوع المجلة وكانت النتائج على النحو الموضح في جدول(4):

جدول(4) نتائج اختبار مان ويتني حسب متغير نوع المجلة

متغير نوع المجلة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	sig	الدلالة اللفظية
متخصصة في التربية	2	3.00	6.00	1.00	0.44	غير دال
غير متخصصة	2	2.00	4.00			

- جاء في المرتبة السادسة المعيار (16) بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (1.16)، وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (متوفر إلى حد ما)، حيث لم تهتم جميع المجالات المدروسة ببيضاء المعلومات المتعلقة بملكية المجالات، وقد يعزى ذلك إلى أن المجالات المدروسة تابعة لجامعات حكومية وليس لأفراد أو تنظيمات تحتاج إلى التعريف بها.

- جاءت المعايير (7، 10، 13، 21) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.50) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (متوفر إلى حد ما)، وبالنظر إلى تلك المعايير نجد أنها توفرت في أغلب المجالات بشكل جزئي رغم سهولة توفرها، فمثلاً نجدها اكتفت بذكر المحررين والجامعات التي ينتسبون إليها، لكنها لم تنشر إلى أدوارهم، كذلك يلاحظ أن أغلب المحررين من داخل اليمن، أيضاً أشارت أغلب المجالات إلى حقوق النشر والطبع والترخيص بشكل بسيط ومقتضب، كما أشارت إلى عملية التحكيم العلمي ولكن بصورة عامة ومختصرة دون تحديد نوع التحكيم الذي تعتمده، وقد يعزى ذلك إلى ضعف معرفتهم بأنواع التحكيم العلمي، وتركيز اهتمامهم على توضيح طريقة التحكيم وما يترتب عليها فقط، وربما كانت تلك النتائج دليلاً على أن المجالات المدروسة مازالت تعمل في إطار الحدود الدنيا من المعايير الضرورية، وتحتاج إلى مزيد من الاهتمام بالمعايير التي تؤهلها للإدراج في قاعدة بيانات سكوبس.

- جاء المعيار (5) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري (0.58) وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (غير متوفر)، حيث لم يتوفر في أي مجلة علمية جدول ثابت للنشر تلتزم به، وما توفر منه لا يعدو كونه إشارة إلى عدد الإصدارات في السنة فقط، ويعزى ذلك إلى أن جميع المجالات العلمية تقوم بنشر الأبحاث المحكمة أولاً بأول حسب الفترة المحددة سلفاً (نصف سنوية- ربع سنوية... الخ) ولا تقوم بنشر الأبحاث التي مازالت قيد الطبع أو الإشارة إليها، كما قد يعزى إلى عدم وجود فائض من الأبحاث يستدعي تأجيل نشرها إلى أعداد لاحقة.

- جاء المعيار (23) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري (1.00)، وهو متوسط حسابي تعبر عنه الدلالة اللفظية (غير متوفر)، ويعزى ذلك إلى عدم إدراك إدارات تحرير أغلب تلك المجالات لأهمية معرف (DOI) ودوره في تقييم الأبحاث المنشورة، وتحقيق الانتشار، وتأمين العثور على البحوث في النسخ الإلكترونية،

د. إجابة السؤال المتمثل في: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في المجالات المدروسة تعزى لمتغير الجامعة؟
ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (كروسكال ويلس) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في المجالات حسب متغير الجامعة وكانت النتائج على النحو الموضح في جدول (5):

جدول (5) نتائج اختبار كروسكال ويلس حسب متغير الجامعة

الدالة اللفظية	sig	قيمة Chi- square	درجة الحرية	متوسط الرتب	العدد	متغير الجامعة
غير دال	0.39	3.00	3	2.00	1	جامعة نغز
				4.00	1	جامعة ذمار
				3.00	1	جامعة الحديدية
				1.00	1	جامعة حضرموت

يتضح من الجدول السابق رقم (4) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في المجالات المدروسة تعزى لمتغير نوع المجلة (متخصصة في التربية-غير متخصصة)، حيث جاءت نتيجة اختبار (U) (1.00) بقيمة احتمالية (0.44) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وتعزى هذه النتيجة إلى تشابه الأساليب والطرق التي تنتهجها تلك المجالات سواء في نسخها الورقية أو مواقعها الإلكترونية.

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:
- قيام الجامعات بإصدار دليل مبسط للمعايير التي يجب توفرها في المجالات العلمية، والتي تتواءم مع التوجهات الدولية في النشر العلمي، ومعايير سكوبس على وجه الخصوص، والتشديد على ضرورة تطبيقها.
- قيام الجامعات بإنشاء مواقع إلكترونية للمجلات العلمية باللغة الإنجليزية تتوفر فيها جميع المعايير، وتوفير متخصصين للإشراف عليها يتولون تحديثها أولاً بأول، فتوفر تلك المواقع يساعد على التعريف بالمجلات العلمية وانتشارها، وتسهيل تكثيفها عبر محركات البحث وتقييمها وإدراجها في قواعد البيانات العالمية ومنها سكوبس.
- تصميم وتفعيل المواقع الإلكترونية بما يتماشى مع التوجهات العالمية، والمعايير الخاصة بقواعد البيانات الدولية وخاصة معايير قاعدة بيانات سكوبس، وعدم الاكتفاء بنشر المعلومات العامة في الموقع ورفع الأعداد، بل يجب أن يكون الموقع الإلكتروني صورة مشرفة للمجلة يجعل الزائر مقتنعاً بأنها وجهته المثلى ووسيلته الصحيحة لاستفادته العلمية ولنشر أبحاثه.
- قيام المسؤولين والقائمين على المجالات العلمية بتوضيح الجوانب الأخلاقية بشيء من التفصيل، بنفس الدرجة التي يتم فيها الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالتنسيق والتوثيق وغيره، وباللغتين العربية والإنجليزية.
- اختيار هيئة تحرير متمكنة قادرة على الارتقاء بالمجلات العلمية، وتطويرها بشكل مستمر بما يضمن توفر المعايير

يتضح من الجدول السابق رقم (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجة توفر معايير سكوبس في المجالات المدروسة تعزى لمتغير الجامعة، حيث جاءت نتيجة اختبار (Chi- square) (3.00) بقيمة احتمالية (0.39) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وتعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التي تعمل فيها تلك المجالات وتقارب سياساتها وأهدافها وطموحاتها.

خامساً: الاستنتاجات

- جميع المجالات المدروسة غير مؤهلة للإدراج في قاعدة بيانات سكوبس لعدم توفر موقع وواجهة تعامل باللغة الإنجليزية.
- جميع المجالات العلمية اهتمت بتوضيح جميع المعلومات باللغة العربية وأهملت اللغة الإنجليزية، الأمر الذي جعلها تفقد العديد من معايير سكوبس رغم سهولة تحقيقها.
- النظرة القاصرة لتلك المجالات العلمية حول أهمية المواقع الإلكترونية، جعلها لا تكثر بتصميم المواقع بشكل متميز، وتغفل العديد من العناصر المهمة والبسيطة التي كان يمكن من خلالها أن تضاعف رصيدها في توفر معايير سكوبس.
- تكتسب المجالات العلمية الخبرة وتحقق المعايير تبعاً مع الوقت، وتسعى نحو التطوير والتغيير بشكل مستمر وبما يتوافق مع متطلبات العصر، وهذا ما يفسر توفر معايير في مجلات بدرجة أكبر من المجالات الأخرى حديثة النشأة.

سادساً: التوصيات

رصيدها في توفر معايير سكوبس، وتؤهّلها للإدراج ضمن قاعدتها.

سابعا: مقترحات بدراسات أخرى

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي:

- إجراء دراسة للتعرف على الأسباب والمعيقات التي أدت إلى عدم استيفاء المجالات العلمية لمعايير سكوبس.

- إجراء دراسة مقارنة بين مجلات علمية تابعة لجامعات حكومية، ومجلات علمية تابعة لجامعات خاصة لمعرفة أيهما تتوفر فيها معايير سكوبس بشكل أكبر.

ثامنا: المراجع

أولا: قائمة المراجع العربية

إبراهيم، نهى عبد المنعم. (2021). الدوريات العلمية بجامعة الأزهر في ضوء معايير قاعدة بيانات سكوبس Scopus: دراسة تقييمية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، (3)8، 379-435.

بكري، يمينة. (2019). تقييم الدوريات الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة وفق معايير دليل الدوريات DOAJ [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة.

بهلول، أمنة. (2022). تقييم المجالات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالمية scopus. مجلة التواصل، (1)28، 134-145.

الجبرية، حليلة بدر، والحراصي، نبهان صالح، وكلو، صباح محمد. (2017). المجالات العلمية المحكمة في سلطنة عمان: واقعها والتسهيلات المقدمة إليها المجلة العراقية للمعلومات، (2-1)، العدد 1-2، 4.

جرجيس، جاسم محمد، وعبد النبي، جعفر سيد إبراهيم. (2002). الدوريات الأردنية: دراسة تحليلية تقييمية. مجلة جامعة دمشق، (1) 18، 131-153.

خليفة، محمود. (2017). تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجا. Cybrarians Journal، (48)، 136-168.

دحماني، بلال. (2019). تقييم المجالات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العالمية Web of Science, Scopus: مجلات العلوم الإنسانية أنموذجا. مجلة علم المكتبات، (1) 11، 73-92.

السالم، سالم بن محمد. (2015). المجالات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية. معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية.

<https://units.imamu.edu.sa/deanships/PrinceNai fInstitute/versions/Documents/>

اللازمة لإدراجها في مختلف مواقع وقواعد البيانات العربية والعالمية كقاعدة بيانات سكوبس.

- استخدام برامج كشف السرقات العلمية، وقياس نسب الاقتباسات في البحوث، لضمان نزاهة البحوث وخلوها من أي سوء تصرف من قبل المؤلفين، وزيادة فرصها في الإدراج ضمن قاعدة سكوبس.

- توسيع الرقعة الجغرافية لهيئة التحرير وجعلها تضم مختلف الجنسيات العربية والأجنبية، وذلك من أجل المساعدة بشكل أكبر على تحسين جودة المجالات العلمية وشهرتها.

- إجراء تقييم للمجلات العلمية ومواقعها الإلكترونية بصفة دورية، لمعرفة جوانب القصور والضعف والنقص والعمل على معالجتها وإصلاحها واستكمالها، لتظهر المجلة بشكل مميز يعكس صورة إيجابية عن الجامعة الصادرة عنها.

- استخدام وسائل متنوعة للإعلان عن المجالات العلمية والتعريف بها، بما في ذلك إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتكليف أشخاص بإدارتها يتولون التعريف بها وبأحدث إصداراتها، ومواعيد نشر أعدادها، ونشر روابطها، من أجل المساعدة على نشرها والتعريف بها واستقطاب مؤلفين من مختلف الدول.

- إتاحة المواقع الإلكترونية للمجلات العلمية في مختلف الأوقات، وفي حالة حدوث ما يستدعي توقيفه كتحديثه مثلا، يتم إشعار الزائرين بسبب التوقف، أو يتم إحالتهم إلى روابط بديلة كي لا تفقد المجالات رصيدها من الزائرين.

- قيام الجامعات بتوفير الدعم المعنوي والمالي المستمر للقائمين على المجالات العلمية ومواقعها، وتقدير جهودهم وتشجيعهم وتكريمهم من أجل زيادة روح التنافس والإبداع والعطاء لديهم.

- قيام الجامعات بمتابعة المجالات العلمية التابعة لها، وتشجيعها على الحصول على معرف (DOI) وفهرسة وإدراج المجالات في مختلف مواقع وقواعد البيانات العربية والعالمية، انطلاقا من كون تلك المجالات هي واجهة الجامعات، ووسيلة من الوسائل التي تساعد على شهرتها والتعريف بها خارجيا.

- قيام المجالات العلمية باشتراك ترجمة المراجع إلى اللاتينية، وتوفير كوادرات متمكنة من الترجمة إلى اللاتينية تتولى المراجعة والتصحيح، لضمان تحقق المعايير المتعلقة بذلك.

- يجب على المجالات العلمية أن توفر المعلومات الكافية لزائري مواقعها الإلكترونية عن الطرق البديلة التي يمكن أن تستخدم مستقبلا للوصول إلى محتوى المجالات العلمية في حالة توقف النشر عبر الموقع الإلكتروني.

- قيام المجالات العلمية بمراجعة المعايير التي أكدت الدراسة على وجود ضعف فيها، سواء تلك التي توفرت بشكل جزئي أو التي لم تتوفر والاهتمام بها والتركيز عليها لتضاعف

<https://hu.edu.ye/hu->

[journals/index.php/mjh/about](https://hu.edu.ye/hu-journals/index.php/mjh/about)

نقرش، محمد. (2012). "تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية للدراسة في الحاجة والهدف. مجلة الإحياء، (14)، 45-72. الهادي، محمد فتحي. (2012). الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمحتوى. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 18 (2)، 261-292.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

CheshmehSohrabi, M, & Dehkhodaei, R . (2020). Evaluation of Journals of the Knowledge and Information Science Field based on Regulations on Determining the Credibility of the Iranian Scientific Journals. Journal of National Studies in Librarianship and Information Organization, 31 (2), 8-20.

Joan, M, Reitz. (2002). ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science. ODLIS. Retrieved December 11, 2021.

<https://products.abc->

[clio.com/ODLIS/odlis_about](https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_about)

Rew, David. (2017, December). An Introduction to the Scopus Content Selection and Advisory Board (CSAB). ELCEVER. Retrieved October 8, 2021.

https://www.elsevier.com/_data/assets/pdf_file/0004/95116/general_introduction_csab.pdf

Steinginga, Susanne . (2015, October 21). Finding open-access journals on Scopus keeps getting easier / Ian Evans.ELCEVER. Retrieved December 11, 2021.

<https://www.elsevier.com/connect/finding-open-access-journals-on-scopus-keeps-getting-e>

سكوبس. تقييم لجاهزية طلب إدراج المجلة العلمية في Scopus.Scopus. استرجعت في: 17 ديسمبر 2020.

<https://www.readyforscopus.com/ar/>

الصباحي، حميدة بنت عبيد (2019). معايير تقييم الدوريات العربية واستخدامها في نشر الأبحاث العلمية من وجهة نظر الباحثين. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، (23)، 81-114.

علي، أسامة حامد. (2010). الدوريات الإلكترونية المغطاة في قواعد البيانات المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات: دراسات تحليلية مقارنة لقاعدتي البيانات Library literature , LISTA .مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، (4)، 67-130.

علي، أحمد. (2012). واقع استخدام طلبة قسم الإعلام بجامعة دمشق لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة دمشق ومدى تلبية احتياجاتهم. مجلة جامعة دمشق، 2 (2)، 385-423. محمد، مها أحمد إبراهيم. (2004).تقويم الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفق المعايير والمواصفات القياسية. الأكاديمية،(1).

<https://portal.arid.my/Publications/7a57f749-caf9-46.pdf>

المجلة العلمية.(2020، أكتوبر 18). في موسوعة ويكيبيديا.

https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9_%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9&oldid=51064130

موقع مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية.

<http://jthamararts.edu.ye/2.php>

موقع مجلة أبحاث جامعة الحديدة.

<https://www.abhath-ye.com/>

موقع مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية بجامعة تعز فرع التربية.

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/about>

موقع مجلة المهرة للعلوم الإنسانية.